

على مائدة الإفطار [01]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. آآ حلقة الليلة احب ان اتكلم فيها عن قضية هي الحقيقة قضية فقهية لكن يحتاج اليها كل واحد. لما تكلمت بالامس عن المباح وقلت بان المباح - 00:00:00

الذي لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. خطر في بالي ان اتكلم كلمة عن الاحكام الشرعية. شو من الاحكام الشرعية. هلاً كل عمل شوفوا كل عمل يعمله المسلم لابد ان يكون له حكم في الشرع - 00:00:20

عندما يسأل آآ سائل احد العلماء ما حكم القضية الفلانية؟ ماذا يقصد بالكلام؟ الحكم ان تعطى صفة صفة من الصفات الخمس. اما ان تكون فرضاً. او بعض الناس يقولون بان الفرض والواجب بمعنى واحد - 00:00:40

يعني موسع اما ان تكون واجبة او ان تكون مندوباً اليها سنة مستحبة مندوبة او ان تكون مباحة يقابل الفرض الحرام. يقابل المندوب او السنة المكروه. فصار حرام الذي الفرض اولا الذي يثاب فاعله ويعاقب تاركه. الصلاة فرض. من صلى وفي - 00:01:00

ومن لم يصلي يعاقب. صيام رمضان فرض من صام اصيب. ومن لم يصم يعاقب الاربعة ركعات الفريضة الظهر. اما ركعتان او الاربعة اللي قبلها او الركعتان بعدها هذه نافلة. اذا - 00:01:30

اصليتها؟ الك ثواب. ما صليتها ما تعاقب. فصار اذا المندوب ما يثاب فاعله ولا يعاقب تالي الحرام هل يثاب تاركه ويعاقب فاعله؟ المكروه شو هو؟ يثاب تاركه ولا يعاقب فاعله. كيف عرفنا كيف تعلمنا ان هالامور هذه انه مسلا الصلاة واجبة - 00:01:50

فرض يعني وصيام رمضان فرض وكيف عرفنا ان شرب الخمر حرام وان القتل حرام. الاصل كتاب والسني فما امر الله به في القرآن او امر به الرسول عليه الصلاة والسلام ووصل اليها امره - 00:02:20

ومن طريق ثابت صحيح يعني توفقنا ان هذا هو كلام رسول الله اذا قال نفعلها الشيء وامرنا فيه امرنا جازماً. امر مؤكد هذا صار فرضاً. وما امرنا به امر ترغيب هذه - 00:02:40

سنة او المندوب او المستحب مثالها الاستاذ في المدرسة بقول التلاميذ شوفوا هالكتاب هذا فيه ثلاثمائة صفحة. المائتا صفحة الاول هدول اذا واحد ما حافزهم بيرشب وبياخذ صفر في الامتحان. والمية صفحة الثانية هاي ما الزمكم بها - 00:03:00

لكن من حفظها اخذ درجة اعلى. اخذ زيادة في الدرجات. هذا مثال الفرض ومثال المندوب المحرمات عكسها الامور اللي نهى عنها الشرع النهي الجاسم المؤكد وهدد من بالعقوبة هذه محرمات. بدي احكي اليوم كلمة عن المحرمات. لانه اول شي يعمله المسلم لينجو عند الله - 00:03:20

مع شو لازم يعمل لو واحد سأل هلاً الاحاديث تسمعون احاديث دينية كثيرة جداً. كل واحد يتكلم عن ناحية. واحد يتكلم في سائل تفصيلي في مسألة فرعية واحد يجبر. يعني واحد بيطلع متلي راكب في الطائرة وهي عالية عشرة الاف قدم بياخذ صورة للبلاء - 00:03:50

هالصورة هذي شاملة كاملة بس ما هي مفصلة وواحد بيجي يترك وصف البلد ويصف لك مسلا بالدرجة اللي فشوا بيكة ونقص الخشب اللي فيها والصناعة هادئة اللي نسيها الناس وتركوها وصف مفصل ودقيق - 00:04:10

لكن ما يعطي الصورة الشاملة الكاملة. فاذا اردت الان ان اعطيكم يعني صورة شاملة لشروط النجاة عند الله. هذا التلميز في شيء لابد ان يحفظه ويؤدي به الامتحان حتى ما يكسب في الصف حتى ينجح ولو - 00:04:30

لدرجة مقبول ثلاث مسائل. احفظوهم تمام. وطبقوا هالنصيحة. اول شيء صحة العقيدة سيكون الا يخالط توحيده شيء من الشرك.

العقيدة ما فيها توسط. يعني ما بتصير واحد نصف مؤمن ما في. ربع مؤمن ما في. اما مؤمن واما كافر. وانا اتعجب من المعتزل لما جو قالوا منزلة بين المنزل - [00:04:50](#)

ولك يا عمي ما بصير منزلة بين المنزلتين. بين الايمان والكفر مثل ما بين الوجود والعدم والحياة والموت. ما بصير منزلة معنى

المعتزلة هم يعني المستشرقون يسمونهم هذي معناته يعني المذهب العقلي - [00:05:20](#)

او كما يترجمونها يعني يسمونهم العقلانيين. كيف وقعوا بهالورطة هادي ما ادري. بين الايمان والكفر ما في اما مؤمن مية على مية او

كافر مية على مية. اذا كان في القرآن الله خبر عن الف مسألة - [00:05:40](#)

وصدقنا بها وانكرنا واحدة منها خرجنا من الايمان. ما بتجزأ بينما الاسلام يتجزأ شو لا يتجزأ يصين نص مسلم مسلم ناقص نعم. يمكن

واحد يرتكب بعض المعاصي يبقى مسلما ما يخرج بها من الدين اذا ارتكبها وهو معترف بانها حرام. فالكلام هنا عن الحرام. عرفتم -

[00:06:00](#)

سبب التحريم شو هو؟ انه الله نهى عن هذا الامر نهى عنه نهيا قاطعا بصورة جازمة حاسمة لا تردد فيها واوعد اوعد يعني وعده بما

يسوؤه واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف - [00:06:30](#)

في عادي وموجز موعدي. فو قد تستعمل هذه مكانتك هي كلمة على الهامش من استطرادات. الحرام سبق في احاديثي قلت لكم قبل

الان. المحرمات درجات. لو جئت لواحد فلطمته على وجهه - [00:06:50](#)

السبب حرام ولا حلال حرام لكن هذه ليست كما اه اه كمن يأخذ يعني عصا غليظة فيضربه بها على رأسه فيصيب هادي ليست كمن

يأتي بالسكين فيطعن بها. هاي اشد. هادي ما هي مثل من يقطع - [00:07:10](#)

من اعضاء قطع يده اشد وادي كلها دون من يقتل القتل اشد من هذا كله. اذا صار محرمات درجات. تسمعون انه بعض الناس قالوا انه

ما في كبائر والصغائر وكل كبيرة. قال هذا ناس من العلماء - [00:07:30](#)

هذا الكلام مردود. مردود ليش؟ لان ربنا في القرآن صنف الذنوب الى اصناف. انت اجتنبوا كبائر ما تنهون عنه سمى كبائر. على لسان

المشركين ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة - [00:07:50](#)

ولا كبيرة اذا صار في صغيرة وكبيرة. بالقرآن الا اللهم. اذا في كبائر. ما هي الكبائر؟ وردت في احاديث كثيرة. كل حديث حديث السبع

الموبقات وغيره عدى جانبها منها. والعلماء بحثوا - [00:08:10](#)

الغزالي في الاحياء او اذن اول الجزء الرابع بحث بالكبائر في كتاب لابن حجر ابنه حجر اتنين ها في ابن اجل كبير وابن حجر الكبير

الابن الكبير ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري هذا امام وفي ابن حجر - [00:08:30](#)

انت من مكي هذا مصري من قرية قالوا اسمها الهياتم او ما ادري اسألوا اخواننا المصريين هم اعرف باسمها. اقام في مكة فنسب الي

هو كتاب الزواجر عن اجتنب الكبائر. نعم ادخل في اشيء ما ما اتفق العلماء على انها من الكبائر - [00:08:50](#)

الكلام ما هي الكبائر؟ راح ابدأ فيها الان واستنهلكم على خلاف في العادة من اول رمضان الى اليوم ما وصلت حلقة بحلقة اتكلم عنها

غدا. آآ في امور آآ اسس الشرع حافظ عليها والعقل - [00:09:10](#)

يدعو الى آآ ضمانها والمحافظة عليها. هي الدين والحياة والعقل والنسل فما الاعمال هل تذهب تهدم ركنا من الاركان الخمسة هدم

كاملا كبيرة وغدا ان شاء الله اتكلم كلمة اخرى في الموضوع او يمكن يتبدل رأيي انتقل لغيره ما ادري شوف ناس يعني من -

[00:09:30](#)

اذا وجدتهم على استعداد لسماع بقية الحديث. نعم خليت لحالي يعني مهرب. وايزد انا زدت فالخمس مزت من عندي شرعت من

الدين ما لم يأذن به الا لا وجدنا بعض الكبائر بالاحاديث ما بتدخل تحت شيء من هالخمس هاي والله بكرة - [00:10:00](#)

بحكي كلمة احسن. السلام عليكم ورحمة - [00:10:20](#)